http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1740) السنة السابعة - الثلاثاء (9) آذار 2010

الاتصالات: استثمار القطاع الخاص للمشاريع المختلفة كفيل بتطوير هذا القطاع

بغداد – علي الكاتب

اكدت مستشارة وزير الاتصالات لشؤون الهاتف النقال الدكتورة هيام الياسري ان تطوير قطاع الاتصالات في العراق يرتبط ارتباطا وثيقا بمدى دخول القطاع الخاص والاستثمار فيه والبدء بمشاريع استثمارية كبيرة تهدف الى النهوض بمستوى الاتصالات في البلد .

وقالت الياسري ان الوزارة جعلت تلك المهام ضمن أولويات اهتمامها ،ومن هنا كان تشكيل اللجنة العليا للاستثمار برئاسة الوزير فاروق عبد القادر وعضوية المستشارين والمدراء العامين في الوزارة وتشكيلاتها مهمتها الرئيسة النظر في طلبات الاستثمار المقدمة من شركات القطاع الخاص للبت فيها واحالتها للجهات ذات العلاقة ،حيث ان الباب مفتوح هنا لجميع الشركات من دون استثناء ويبقى المعيار الوحيد بينها هو المفاضلة بين تلك الشركات بعد القيام بدراسة الجدوى الاقتصادية لكل طلب مقدم من طلبات الاستثمار.

واضافت مستشار وزير الاتصالات ان الوزارة اقامت عدداً من المؤتمرات الدولية للاستثمار في قطاع الاتصالات ،وكان اخرها المؤتمر الذي عقد في العاصمة البريطانية لندن في العام الماضي ٢٠٠٩ والذي شهد حضور عدد كبير من الشركات العالمية المتخصصة في مجالات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات التي ابدت رغبتها الشديدة في الاستثمار في قطاع الاتصالات العراقي وتطويره بالشكل الذي يواكب الدول المتطورة في هذا المجال ،وفي هذا العام ستعقد الوزارة والشركة العامة للاتصالات والبريد مؤتمرات اخرى في هذا السياق بهدف فتح افاق جديدة من الاستثمار في قطاع الاتصالات العراقي .

وبخصوص عمل هيئة الاعلام والاتصالات اشارت الياسري الى ان اداء الهيئة السيئ تسبب باحداث الشلل التام في قطاع الاتصالات في العراق بشكل عام،والدليل على ذلك تشكيل عدة لجان مكونة من وزارة الاتصالات وهيئة الاعلام والاتصالات وبقية الجهات الاخرى ذات العلاقة في عدد من الوزارات والمؤسسات الاخرى، وما لمسناه بشكل جازم في كل مرة وفي جميع تلك اللجان هو عدم حضور الهيئة الى تلك اللجان وسعيها لتعطيل مهام تلك اللجان بذريعة العمل على وفق القرار ٦٥ الذي اتخذه الحاكم المدني الاميركي السابق للعراق ،وقد قمنا برفع عدد كبير من الكتب الرسمية والمخاطبات الى مجلس النواب والامانة العامة لمجلس الوزراء من دون جدوى،اذ لاتزال الهيئة غير ملتزمة بتلك اللجان ولاتبدي اي قدر من التعاون والعمل المشترك مع وزارة الاتصالات باعتبار انهما الجهتان الحكوميتان المعنيتان بقطاع الاتصالات في العراق.

وتابعت حديثها قائلة من اهم تلك اللجان لجنة مشكلة بامر ديواني من مجلس الوزراء لاستحصال الديون وفرض الغرامات المالية على شركات الهاتف النقال وتعويض المواطنين المتضررين بمبالغ تدفعها تلك الشركات لكل مواطن متضرر من جراء سوء الخدمة ، اذ لم تلتزم تلك الشركات بدفع تلك المبالغ التعويضية ولا بالديون التي بذمتها ،فضلا عن عدم التزامها بتمرير مكالماتها عبر بوابات النفوذ الدولية التابعة للحكومة العراقية التي تديرها الوزارة،اذ تبلغ تلك المبالغ مايقدر بحوالي ٦٠ مليار دولار سنويا ،وهي موارد مالية كبيرة تعادل العوائد النفطية التي من الممكن توظيفها لسد العجز في ميزانية الدولة المالية واستثمارها في دعم المشاريع المختلفة المعطلة حاليا بسبب قلة التخصيصات المالية .

واضافت كذلك هناك لجنة اخرى تم تشكيلها بموجب الاتفاقية الامنية الموقعة بين الحكومة العراق والجانب الاميركي لادارة الطيف الترددي بعد انسحاب القوات الاميركية من المدن واستعادته منها واهمية ذلك من الناحية الامنية والسيادية من جهة ومن الناحية الاقتصادية من جهة اخرى ومايدره من موارد مالية تضاهي بذلك القطاع النفطي ،ولقد تمكنا من استعادة تلك الترددات وبنحو ٩٠٪ مع ضرورة التأكيد على التعاون بين الوزارة والهيئة بهذا الشأن لادارة هذه الترددات بالشكل المطلوب،الا اننا نلاحظ ان الهيئة غير متعاونة بهذا الموضوع ومتغيبة عن حضور الاجتماعات التي تعقدها اللجنة بهدف ابقاء تحكمها بهذه الترددات للحصول على مكاسب مالية للهيئة ذاتها،مما قد يؤدي الى الاستخدام غير الصحيح لتلك الترددات والانعكاسات السلبية لهذا الامر وحدوث هدر كبير في موارد الدولة المالية .

وبينت الياسري ان الحل يكمن في الاسراع في تشريع قوانين الاتصالات التي توضح طبيعة العلاقة بين الوزارة والهيئة في جعل الهيئة تقوم بمهامها تحت اشراف وزير الاتصالات كما هو معمول في معظم دول الجوار ،وتعيين ادارة جديدة للهيئة من اصحاب الكفاءات والنزيهين وعدم تسييس الهيئة وجعل عملها يقوم على الحيادية بعيدا عن السياسة والمصالح الشخصية والحزبية ليكون عملها فنياً بصورة بحتة.

من الواقع الاقتصادي

الهواتف الأرضية

عباس الغالبي

مازالت مشكلة اعادة عمل الهواتف الارضية تثير الغرابة والاستفهام لدى المشتركين في ظل تبريرات وزارة الاتصالات التي تحددها بالسقف الزمني لاعادة عمل الكيبل الضوئي واستيراد البدالات الجديدة وتداخل أعمال الحفريات مع أمانة بغداد، وهي تكاد تكون ملمحاً بارزاً في مشهد الاتصالات في بغداد والمحافظات .

وإزاء ذلك تكون الصورة ضبابية في امكانية عودة الهواتف الارضية للعمل وماتشكله من تأثير على أداء شركات الهاتف النقال وخلق عملية المنافسة الحقيقية في قطاع الاتصالات وانعكاس ذلك على المستهلكين التواقين لعودة الهواتف الارضية التي ستجعلهم خارج دائرة شبكات الهاتف النقال التي تستنزف دخلهم ذلك ان تلك الخدمة أضحت ضرورة قصوى تلازم مفردات حياتهم اليومية.

وفي كثير من المطالبات التي ترد الينا تأكيد للحاجة الملحة لعمل الهاتف الارضي والتي تخلق منافسة حقيقية مع قطاع الهاتف النقال لتقديم الخدمة الافضل والاحسن، فأن الضرورة أيضاً ملحة للاسراع بانجاز خطة وزارة الاتصالات في هذا الاتجاه بعد ان سأم المستهلك الوعود بانتظار عودة دبيب الحياة الى البدالات الارضية التي تعرضت لاعمال التخريب والتقادم لاسيما وان الوزارة جادة في الوقت نفسه بتأسيس شركة رابعة للهاتف النقال ذات صبغة حكومية أو شبه ذلك على وفق عمل شركات القطاع المختلط سعياً منها للمنافسة مع شركات القطاع الخاص الثلاث العاملة في العراق والتي تنفرد بهيمنتها على هذا القطاع الحيوي والمهم والذي يرتبط ارتباطاً مباشراً بمفردات الحياة اليومية للمواطن.

وبغض النظر عن التبريرات والاسباب التي تسوقها وزارة الاتصالات فان الفرصة مواتية كما يراها المراقبون للانجاز والبدء بعمل جاد لانجاز منظومة شبكة الهاتف الارضي الذي أصبح ضرورة قصوى بحسب مقتضيات واقع الاتصالات لاسيما وان البدالات الحديثة تتمتع بمميزات تكنولوجية وتقنية عالية المستوى والاداء فيما يخص خدمة الانترنت والخدمات الاخرى التي يشهدها عالم الاتصالات حالياً مع الاشارة الى البون الشاسع في التكلفة بين خدمة الهاتف الارضي ومايقابله من تكلفة للهاتف النقال ، ومايمثل ذلك أيضاً من تأثير وانعكاس مباشر على القطاعات الاقتصادية الاخرى التي ترتبط مع قطاع الاتصالات بشكل وثيق، ما يجعل الوزارة وفرقها الفنية وخططها الموضوعة على المحك خلال الفترة المقبلة.

abbas.abbas80@yahoo.com

شركات إسكندنافية تبدي رغبتها بالاستثمار في البصرة

البصرة / وكالات

بحث محافظ البصرة شلتاغ عبود المياح مع وفد مشترك من سفارتي السويد والنرويج في العراق فرص الاستثمار بالمحافظة.

وقال مصدر مطلع في تصريح صحفي إن محافظ البصرة بحث مع وفد مشترك من سفارتي السويد والنرويج سبل التعاون الاقتصادي والاستثماري المشترك في المدينة، مشيرا إلى أن الوفد الذي يترأسه السفير السويدي في العراق أعرب عن رغبة شركات استثمارية من البلدين الاسكندينافيين العمل في مشاريع كبيرة ومتطورة تسهم بتطوير البصرة في مجال الخدمات والاستثمار.

وقال المياح اثناء اللقاء إن البصرة أصبحت اليوم قبلة للمستثمرين من أنحاء العالم بفضل مناخها الأمني واستقرارها السياسي وأنها مقبلة على مرحلة جديدة من التطور الاقتصادي الكبير.

الشهرستاني: تمديد أجل مذكرة تفاهم مع (شل) بشأن مشروع غاز

بغداد / (رويترز)

قال وزير النفط حسين الشهرستاني ان العراق مد أجل مذكرة تفاهم مع رويال داتش شل بشأن مشروع للغاز الطبيعي في البصرة لمدة ستة أشهر اعتبارا من شهر اذار الحالي .

واضاف الشهرستاني بحسب رويترز "سنستأنف المحادثات مع شل بعد الانتخابات." وكان يتحدث بعد أن أدلى بصوته في الانتخابات البرلمانية العراقية وهي الثانية منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للبلاد في عام ٢٠٠٣.

وتابع "عقد شل أخذ الشكل النهائي بعد أن قبلت شل ملاحظاتنا ومطالبنا." ولم يذكر تفاصيل أخرى لكنه قال ان ابرام اتفاق نهائي سيكون مهمة الحكومة الجديدة بعد الانتخابات العامة.

وقال "أبلغنا شل بوجوب استمرار المحادثات لكن نظرا لضيق الوقت حاليا فان الحكومة الجديدة المنتخبة ستكمل عملنا."

ويعكف العراق على وضع اللمسات الاخيرة على المشروع الذي تقدر تكلفته بمليارات الدولارات بين شركة غاز الجنوب وشل وميتسوبيشي والذي سيستغل كميات هائلة من الغاز الذي يجري حرقه حاليا في السوق المحلية ولغرض التصدير.

وكان مسؤولون عراقيون أبلغوا رويترز الشهر الماضي أن الاتفاق الاولي سينتهي في ٢٢ مارس آذار لكن شل طلبت تمديده.

وفي شهركانون الثاني الماضي وقعت شل أكبر شركة نفط أوروبية عقودا نهائية لتطوير حقلي مجنون وغرب القرنة المرحلة ١ العملاقين في جنوب العراق.

وجاءت الصفقتان في اطار سلسلة اتفاقات وقعها العراق مع شركات نفط عالمية في مسعى لتعزيز طاقة انتاج الخام الى ١٢ مليون برميل يوميا من حوالي ٢,٥ مليون برميل يوميا حاليا.

في غضون ذلك أعلن وزير النفط حسين الشهرستاني أن العراق وقع اتفاقا مبدئيا مع شركتي سي.ان.او.او.سي وسينو كيم الصينيتين لتطوير حقل ميسان النفطي الذي تبلغ طاقته ٢,٥ مليار برميل.

وقال الشهرستاني في تصريح لرويترز إنه سيتم توقيع الاتفاق النهائي مع الشركتين خلال الايام المقبلة بعد موافقتهما على دفع رسوم للحكومة بواقع ٢,٣٠ دولار عن كل برميل من النفط يتم انتاجه.

إبرام أتفاقية إنشاء معمل للحديد الصلب

بغداد / المدى

وقعت الشركة العامة للحديد والصلب إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن، مذكرة تفاهم أولية لإنشاء معمل جديد للحديد والصلب مع شركة (STX) الكورية بطاقة ثلاثة ملايين طن وبتكلفة تبلغ ثلاثة مليارات دولار.

واضاف بيان للوزارة إن مفاوضات جرت مع الشركة الكورية حول إنشاء المعمل الجديد، بالإضافة إلى محطة كهرباء بطاقة ٥٠٠ ميكاواط، وتم توقيع مذكرة تفاهم اولية ثبتت فيها مطالب الشركة لغرض دراستها من قبل الجانب الكوري.

واشار البيان الى ان الشركة قامت بأعمال تأهيل لمصنع الأنابيب الحديدية ضمن الخطة الاستثمارية لعام ٢٠٠٨ و٢٠٠٩ حيث تم تجهيز معدات المرحلة الأولى للعقد الموقع مع شركة (W+k) الألمانية والبالغة قيمته (٧,٥٣٠,٠٠٠) يورو من أصل العقد البالغة قيمته (١٠,٩٣٠,٠٠٠) يورو، فضلا عن قيام كوادر الشركة بعملية نصب وتشغيل هذه المعدات حيث تم التشغيل التجريبي بنجاح لإنتاج أنبوب حديد عار ملحوم حلزونياً.

شح المياه في العراق على طاولة ندوة للأمن المائي للشرق الأوسط في جنيف

بغداد / متابعة المدى الاقتصادي

عقدت في جنيف مؤخراً ندوة الامن الستراتيجي للمياه في الشرق الاوسط سعياً لاستكشاف الحلول وآفاق التعاون المستمر .

وذكرت مصادر مطلعة ان الندوة اشتملت على ورشات حوارية ساهم فيها صناع قرارات سياسية ومحللون بارزون من الشرق الاوسط فيما قدمت اوراق من قبل متخصصين في المنطقة ومساهمة موقع (النبي الاخضر) (Green Prophet) المهتم بالبيئة الالكتروني .

وقالت المصادر ان الورشة الاولى ركزت على كل من لبنان و سوريا و العراق و تركيا فيما ركزت الورشة الثانية على كل من فلسطين والاردن و المناطق المحيطة بهما.

واضافت المصادر ان كلاً من الورشتين ركزتا على تقييم الامن المائي البعيد المدى لدول المنطقة واختبار الضغوط المستقبلية للحاجة و ما هو متوفر من المياه ودور الادارة الكفوءة لهذا القطاع فضلاً عن مساهمات التعاون الاقليمي.

واوضحت المصادر ان الندوة تضمنت عدداً من المحاور تلخصت بـ الامن المائي كنظرة عامة على التحديات والسيناريوهات بعيدة المدى لتوفير المياه كفحص تقديرات التجهيز والطلب والسكان والنمو الاقتصادي وتأثير التغيير وجفاف المناخ مشيرة الى محاور أخرى تركزت حول الحكم المحلي لقطاع الماء والمشاكل و فرص التعاون الاقليمي.

و طرحت الندوة بحسب المصادر ذاتها جوانب عدة تخص دول المنطقة المساهمة ودول حوض دجلة و الفرات و موضوع المياه العراقية فقط.

وبينت الورقة الختامية للندوة أهمية شط العرب باعتباره أرضاً إقليمية ذات أهمية ثقافية واستراتيجية مهمة ما يكون من الاهمية اتخاذ اجراءات جماعية لحماية و ادامة النظام البيئي له.

وذكرت المصادر المطلعة ان الوفد التركي المشارك في الندوة عرض ورقة عمل بعنوان" إستراتيجيات إدارة مصادر مياه في تركيا باعتبارها بلاد نصف قاحلة " بين فيها الوضع الحالي والحاجة للمياه واستهلاك المياه حسب القطاعات (المنزلي والري والصناعة) مشدداً على استخدام مياه نهر الفرات اساسا في مجالات توليد الطاقة أكثر من استخدامات السقي و على ذلك ستكون المياه المطلقة باتجاه سوريا بنفس كميات المياه المتولدة تقريبا و لكن هناك اختلاف في نوعيتها نتيجة استخدامها في محطات الطاقة مبيناً موقف الحكومة التركية من عدم الموافقة على تحديد نسب للمياه مع دول الجوار أي ان تركيا قد يحق لها يوما قطع المياه عن دول الجوار في حالة ما اذا كانت كمية المياه بحدود طلباتها المتنامية على أن تتزايد مشاريع الاستثمار المائي مع تراجع كمية المياه التي تنذر بكارثة خانقة تهدد العراق.

ولفتت المصادر الى ان الوفد العراقي كان ممثلا بالمعهد العراقي للاصلاح الاقتصادي وهو مؤسسة غير حكومية مقرها بغداد ولها مكاتب في انكلترا حيث قدم احد اعضاء الوفد عرضا حاول من خلاله تبيان الوضع المائي الا انه لم يتم وضع مشكلة العراق المائية بالصورة المطلوبة دوليا و التي كان يجب ان تطرح من وجهة نظر مدعومة رسميا.

واظهرت الندوة بحسب المصادر عدم جدية الاهتمام الرسمي بالامن المائي العراقي حيث لا توجد ملامح لتخطيط بعيد المدى اضافة لسوء الادارة المائية العراقية وخلال مراحل تاريخ العراق المعاصر حيث أن ما يحصل عليه العراق من موارد مائية رغم شحتها بحاجة الى ادارة و حكمة ترشيد للوصول الى الاستهلاك الامثل.

أسعار النفط ترتفع فوق ٨٠ دولاراً

لندن / وكالات

ارتفعت أسعار النفط لاعلى مستوى في ثمانية أسابيع فوق ٨٢ دولارا للبرميل أمس الاثنين لتقارب أعلى سعر لها هذا العام بدعم من ضعف الدولار وبوادر على انتعاش اقتصادي في الولايات المتحدة أكبر مستهلك للنفط في العالم.

ويقول محللون ان التحركات في أسواق الصرف قد تحدد مسار أسعار النفط اذ لا يزال ارتفاع الطلب غير واضح خلال الانتعاش. ويتوقع البعض أن تعود السوق لفترة قصيرة لاعلى مستوى لها في ٢٠١٠ قرب ٨٤ دولارا للبرميل.

وقال ادوارد مير المحلل في ام.اف جلوبل "يمكن أن نختبر مرة ثانية أعلى مستوى في ٢٠١٠ عند ٨٣,٩٥ دولار."

وأضاف "ومع ذلك نعتقد أنه بمجرد أن نبلغ هذا المستوى سيبدأ اتجاه تصحيحي كبير يعود بالاسعار الى نطاق ٧٠ دولارا."

و ارتفع سعر النفط الامريكي الخفيف تسليم نيسان ٦٨ سنتا الى ٨٢,١٨ دولار للبرميل بعد أن لامس ٨٢,٤١ دولار في وقت سابق وهو أعلى مستوى له من منذ الحادي عشر من كانون الثاني الماضي عندما بلغ ٨٣,٩٥ دولار.

ومن جهة أخرى دعا محمد علي خطيبي مندوب إيران الدائم لدى منظمة الدول المصدرة للنفط "أوبك" إلى رفع سعر برميل النفط الى ١٠٠ دولار بدلاً من ٧٠ دولاراً للبرميل ليكون أكثر واقعية.

وأكد في تصريحات صحفية أن استقرار سوق النفط من واجبات المنتجين والمستهلكين إضافة إلى المنتجين خارج "الأوبك" للحفاظ على مصالح مختلف الأطراف.

وأوضح خطيبي بأن أسعار النفط يجب أن تأخذ في الإعتبار تذبذبات أسعار صرف الدولار والتضخم العالمي، مشيراً إلى أن متوسط سعر برميل النفط بلغ نحو ٧٥ دولاراً للبرميل منذ بداية العام الجاري بينما كان قد وصل إلى٦١ دولاراً للبرميل خلال العام الماضي.

يذكر أن الاسعارالنفطية كانت قد تعدت خلال الأيام الأخيرة من الاسبوع الماضي ٨٢ دولاراً للبرميل متأثرة ببعض العوامل الوقتية أبرزها بعض الاتجاهات الايجابية للاقتصاد العالمي.

وفي وقت سابق من الجلسة سجل سعر الخام٨٢,٠٧ دولار أميركي أعلى مستوى خلال التعاملات لعقود أقرب استحقاق منذ ١٢ كانون الثاني الماضي.

وارتفع سعر مزيج برنت خام القياس الاوروبي ٧٠ سنتا الى ٨٠,٥٩ دولار بعد أن سجل ٨٠,٧٨ دولار في أعلى معدلاته.

حركة السوق

المواد الانشائية

نوع المادة	الكمية	السعر بالدينار
السمنت العادي	طن واحد	١٨٠,٠٠٠
السمنت المقاوم	طن واحد	١٨٠,٠٠٠
السمنت الابيض	طن واحد	٢٠٠,٠٠٠
الرمل	قلاب سكس ٢٠ م٣	٥٠٠,٠٠٠
الحصى	قلاب سكس ٢٠ م٣	٥٠٠,٠٠٠
الطابوق	٤٠٠٠ طابوقة	١,٠٠٠,٠٠٠
شيش التسليح	طن واحد	٩٥٠,٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	١,٠٠٠

أسعار العملات

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار	١١٨٥ ديناراً عراقياً	١١٧٥ ديناراً عراقياً
اليورو	١٢٨٠ ديناراً عراقياً	١٣٠٠ دينار عراقي
الجنيه الاسترليني	٢٣٦٩ ديناراً عراقياً	٢٣٥٩ ديناراً عراقياً

المعادن

المعدن	سعر البيع للمثقال بالدينار	سعر الشراء للمثقال بالدينار
الذهب عيار ٢٤	٢٠٥,٠٠٠	١٩٤,٠٠٠
الذهب عيار ٢١	١٨٦,٠٠٠	١٧٨,٠٠٠
الذهب عيار ١٨	١٧٢,٠٠٠	١٦٥,٠٠٠
الفضة	٧٠٠٠	٦٠٠٠

جدول باسعار الفواكه والخضراوات

الفواكه		الخضراوات	
المادة	السعر كيلو	المادة	السعر كيلو
برتقال عراقي	١٢٥٠ ديناراً	خيار	٥٠٠ دينار
برتقال مستورد	١٠٠٠ دينار	طماطة	٧٥٠ ديناراً
ليمون عراقي	١٥٠٠ دينار	فلفل	١٠٠٠ دينار
ليمون مستورد	١٠٠٠ دينار	باذنجان	٧٥٠ ديناراً
تفاح اصفر	٧٥٠ ديناراً	شجر	١٠٠٠ دينار
تفاح احمر	١٠٠٠ دينار	بصل (بانواعه)	٧٥٠ ديناراً
تفاح اخضر	٢٠٠٠ دينار	باقلاء	١٥٠٠ دينار
موز	١٠٠٠ دينار	شوندر	٢٥٠ ديناراً
كيوي	٢٠٠٠ دينار	شلغم	٢٥٠ ديناراً
رمان عراقي	١٠٠٠ دينار	لهانة	٥٠٠ دينار
كستناء عراقي	٢٠٠٠ دينار	قرنابيط	٥٠٠ دينار
لالنكي	١٠٠٠ دينار	جزر	١٠٠٠ دينار
نارنج	٥٠٠ دينار	خس	٢٥٠ ديناراً
تمر زهدي	٥٠٠ دينار	فاصوليا	٢٠٠٠ دينار
تمر خستاوي	١٢٥٠ ديناراً	كلم	١٠٠٠ دينار